وأمّ الرّ ُمح : لواؤه وما لـُفّ عليه قال : .

(وسلبنا الرّ ُمْح فيه أمّة ... من يدِ العاصي وما طال الطّ ِوَلْ) .

طال الطّ ِول أي : طال تَطويلك .

والأم في قول الرّاجز : .

(ما فيهمُ من الكِتابِ أُمّ ٌ ...) .

(ومالهم من حَسَب يلمّ ...) .

يعني بالأم : ما يأخذون به من كتاب اللّه عزّ وجلّ في الدّين . . وما فيهم أمّ : يعني ربيعة . . يهجوهم أنّه لم ينزل عليهم القرآن أنزل على مُضَر . . وحسب يلمّأي : حسب يُصْلح أمورهم .

والأمّة : كلّ قوم في دينهم من أُمّتهم وكذلك تفسير الآية : (إنا وجدنا آباءنا على أمّة وإنّا على آثارهم مقتدون) وكذلك قوله تعالى (إنّ هذه أمّتكم أمّةً واحدة) أي : دين واحد وكلّ من كان على دينٍ واحدٍ مخالفاً لسائر الأديان فهو أمّة على حِدةٍ وكان إبراهيم عليه السّلام أمّة . . وعن النّبي صلى اللّه عليه . آله وسلّم أنه قال : يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أمّة على حِدةٍ وذلك أنّه تبرّأ من أديان المُشْركين وآمن باللّه قبل مبعث النّبيّ عليه السّلام وكان لا يدري كيف الدّين يقول : اللّهم إنّي أَعْبُدكوأبرأُ إليك من